



ملك القلوب

عبد الله بن عبد العزيز يلتقي أبناء شعبه عن قرب وبكل تلقائية، وأريحية، يبادلونه الحب بالحب والوفاء بالوفاء، والولاء بالولاء، وأبو متعب دائماً ما يشهد أن المواطن في مقدمة الأولويات، والمليك عبد الله دائماً ما يتفقد مناطق ممتلكنا الغالية وكل منطقة تيسب تكلفها احتفاءً به، وتمد ذراعها ترحيباً بالقائد.

الرمال الذهبية، والتخلل الباسقات والأودية المتشعبة، والمساحات الخضراء، كلها ترحب بالملك الغالي، الكل يعانق القائد، ويجدد الولاء والطاعة كل منطقة تليس شمال الفرج، وتنتشر الورود والأزهار مرحبة برجل المبادرات، رجل المكرمات رجل المهمات الصعبة.

عبد الله بن عبد العزيز؛ زارع الأمل، راسم البسمة، وجه المسعد، وجه الخير، القرن الخير كله بظلمته البهية لقد أكد الملوك -سرعاء الله- بأن راحة المواطنين راحته، وعافيتهم عافيتهم، وسلامتهم سلامته، أبوة حانية، وأخوة صادقة، وهمة عالية.

فهناك من أبا متعب أن سكت قلب كل مواطن في شعبه.

● سليمان بن إبراهيم القندي ●

- برويدة -

عبد الله بن عبد العزيز، حبيب الملايين، حبيب الجميع الكل برحب به حتى الأطفال، أينما وصل وحيثما حل.

عبد الله بن عبد العزيز أحب شعبه، فأحبوه حباً جمعاً عبد الله بن عبدالعزيز ملك يقول «تيسبت حساباتي بأعلى من حياة المواطنين» قلله درك يا أبا متعب، وهو الذي يقول في كلمته للمواطنين «شفتي الشاغل إحقاق الحق، وإرساء العدل، وخدمة المواطنين بلا تفرقة».

وهو الذي يقول -أيده الله- «أحب كل مواطن سعودي».

وهو المسائل -حفظه الله- «من نحن بدون المواطن السعودي».

وهو الذي أمر برفع رواتب العاملين في الدولة، وهو الذي أمر بتخفيض أسعار الوقود، البنزين، البنزل، كل ذلك من أجل راحة المواطنين.

الملك عبد الله، ملك تصدق أفعاله أقواله، ملك تتسابق الأوصاف الكريمة إليه فمن حكيم العرب، لتعليم العرب، لملك الإنسانية، لملك القلوب، وملك السلام، لحبيب الشعب.

